

## الضياء

(٤٣٥)

عليك . ولا تتشبه في طعامك وشرابك ولباسك بالعظماء ولا في مشيك بالجبابرة فان الله يبغض المتجبرين . وأقلل من الكلام فان السلامة في السكوت . وكن ممن يرجى خيره ولا تكن ممن يُخشى شره . واعلم ان من احبه الله ابتلاه ومن صبر رضي الله عنه ومن تسخط سخط الله عليه . واذا اعتلت فاكثر من حمد الله وشكره . واياك والناثم فانها تزرع الضغائن وتفرق بين المحبين . وانظر الى ما استحسنته من غيرك فامثله بنفسك وما انكرته من غيرك فتجنبه . وارض للناس ما ترضاه لنفسك فانه كمال الوصايا وبه تمام الصلاح في الدين والدنيا . انتهى

### البعوض وداء الفيل

كتب الينا حضرة الذكي النجيب محمد افندي عبد الحميد احد الطلبة في مدرسة الطب بالقاهرة ما يأتي

ذكرتم في الجزء الثالث عشر من ضيائكم المنير تحت عنوان « اتقاء البعوض » رأي الكثيرين من العلماء من انه هو الناقل للوبالة المعروفة بالملاريا فاحببت ان اذكر لكم مرضاً آخر ينشأ عن البعوض وهو داء الفيل (Éléphantiasis Arabum) وهذا المرض منتشر بكثرة في بعض الاماكن مثل جزائر الهند الغربية واميركا الجنوبية ويوجد ايضاً في مصر . واكثر ما يكون في الرجل والصفن وما يجاوره وقد يكون في الثدي او في الوجه . وهو يظهر بضمخامة في الانسجة التي تحت الجلد وغلاظة في الجلد وقد تبلغ تلك الاعضاء حجماً فاحشاً حتى ان الصفن قد يصل الى الارض اذا كان المريض جالساً . وهذه الحالة تنشأ من انسداد الاوعية اللمفاوية

بنوع من الدود الحيطي (Filaria Sanguinis hominis) يتولد في جسم الانسان من البيض الذي يكون قد دخل معدته من الماء الذي سقط فيه البعوض الميت الذي في جسمه ذلك الدود . والسبب في ذلك على ما ذكره ماثسون ان البعوض اذا لسع انساناً مصاباً بهذا الداء يمتص بعضاً من الدود المنتشر في جسمه مع الدم ثم تذهب إنائته فتفيض بجوار المياه ولا تلبث بعد ذلك ان تموت وتسقط في الماء وتتحلل اجسامها فتخرج تلك الديدان وتنتشر في الماء وهي في شكل انقاف وتلبث على تلك الحال مدة طويلة الى ان يتفق ان يمر بها عابر سبيل قد جهده العطش فيشرب من ذلك الماء الموبوء فتنتشر في جسمه

### نجوى العاشق

من نظم حضرة الشاعر المتفنن مصطفى صادق افندي الرافي

|                               |                            |
|-------------------------------|----------------------------|
| على الشمس من نسج الغمام ستور  | كما للغواني كلة وسرير      |
| وتحجب ذات الحسن لكن حسنها     | يدور باهل العشق حيث يدور   |
| وبعض تكاليف الصبي يبعث الاسى  | فكيف واسباب الغرام كثير    |
| وفي كل حسن موضع الذكر للذي    | يجب فما يساو الغرام ضمير   |
| أراني اذا أقيت للشمس نظرة     | كأني الى وجه الحبيب أشير   |
| وما رقتي للصبح الا تعلقة      | لعل طلوع الشمس منه بشير    |
| ولي زفرات لو تجسم حرها        | لاصبح شمساً في الفضاء تنير |
| واني ليرضيني على القرب والنوى | اذا فاح منه في الصباح عير  |